

هذين الرجلين فيا دعوا اليها شيعة واخذوا بيد الي عبدة بن الحجاج وهو
 جالس بيننا ولم اكره شيئا مما قال غير ما كان والله ان
 اقدم فتضرب عني لا يقربني ذلك الى ان اخرجك من ان تاخر
 على قوم فيهم ابو بكر قال فقال قائل من الانصار ناخذ له الجمل
 وعذبتا المرجب منا امير وقتل امير يا معشر قريش قال فكثر
 اللعظ والرفعت الاصوات حتى تحزفت الاختلاف فقلت بسط
 يدك يا ابا بكر فبسط يده فيا بعته ثم بايعوه اليه جوف ثم بايعه
 الانصار ونزوا على سعد بن عباد فقال قائل منهم قتلتم سعد
 ابن عباد قال فقلت قتل الله سعد بن عباد **قال ابن اسحق**
 قال الزهري اخبرني عروة ان احدا الرجلين اللذين لقوا من الانصار
 حين ذهبوا الى السقيفة عوي بن ساعدة والاخر معن بن عدي
 اخو بني العجلان فاقا عوي بن ساعدة وهو الذي بلغنا انه
 قيل لرسول الله من المؤمنين قال الله لهم فيه رجال يحبون ان
 يتطهروا والله يحب المطهرين فقال رسول الله نعم لمنهم
 عوي بن ساعدة وامام معن بن عدي فبلغنا ان الناس يكرهوا على
 رسول الله حين توفاه الله وقالوا والله لو درنا ان امتنا فله
 انا نخشى ان نقتل بعدة قال معن بن عدي لكني والله ما احب
 ان يميت قبلة حتى اصدقته ميتا الا صدقته حيا فقتل معن بن
 ايمامة شهيداني خلافة ابي بكر يوم مسيلمة الكذاب ٥

قال الزهري

قال ابن اسحق وحدثني الزهري قال حدثني انس بن مالك
 قال لما بويع ابو بكر في السقيفة وكان العدي جالس ابو بكر على
 المنبر فقام عمر فشكله قبل ان يركبوا والى عليه مما هو له اهل ثم
 قال ايها الناس اني قد كنت اقول لكم بالاسر مثاله ما كانت ما كانت
 في كتاب الله ولا كانت عهدا لرسول الله وليكن قد كنت اري ان
 رسول الله سيدنا من انقول يكون اخونا وارثا لله فاني قد اذ
 به هدى رسول الله فان اعتصمتم به هذا كما الله ما كان هداية له
 وان الله قد جمع امركم على خير كما صاحب رسول الله ثاني امير اذ
 هما في الغار في يوم ابا يعقوب وباع الناس ابا بكر بيعة العامة بعد
 بيعة السقيفة ثم تكلم ابو بكر بحمد الله والى عليه بالذي هو له اهل
 ثم قال اما بعد ايها الناس فاني قد وليت عليكم ولست بخيركم فان
 احسنت فاعينوني وان اسأت فعوموني الصدق امانة والكذب
 خيانة والضعيف فيكم قوي عندي حتى ارحم عليه حقته ان شالله
 والقوي فيكم ضعيف عندي حتى اخذ الحق منه ان شالله لا يدع قوم
 الجهاد في سبيل الله الا ضربهم بالذل ولا تشيع الفاحشة في قوم
 قط الا سمعهم لله بالبلاد الجعوني ما اطعت الله ورسوله فادعت
 الله ورسوله فلا طاعة لي عليكم فوموا الي صلواتي بحملى الله **قال**
 ابن اسحق وحدثني حسين بن عدي عن عبد الله عن ابن عباس قال
 والله اني لامشي مع عمر في خلافة وهو عاجل الى حاجته له وفي يد

الله عهد فيكم